

وثيقة معلومات عن المشروع

تمويل إضافي

تقرير رقم: 95229

اسم المشروع	GZ - مشروع إدارة النفايات الصلبة في جنوب الضفة الغربية- تمويل إضافي (P154102) (AF)
اسم المشروع الأم	GZ- مشروع إدارة النفايات الصلبة في جنوب الضفة الغربية- (P105404)
المنطقة	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
الدولة	الضفة الغربية وغزة
القطاع (القطاعات)	إدارة النفايات الصلبة (92%)، إدارة الحكومة القطاعية (8%)
الموضوع (المواضيع)	إدارة التلوث والصحة البيئية (10%)، حكم البلديات وبناء المؤسسات (10%)، البنى التحتية في المدينة وتقديم الخدمات (80%)
أداة الإقراض	تمويل مشاريع الاستثمار (جرانت)
هوية المشروع	(P154102)
هوية المشروع الأم	(P105404)
المقترض	منظمة التحرير الفلسطينية
الوكالة المنفذة	مجلس الخدمات المشتركة للخليل وبيت لحم
الفئة البيئية	أ- تقييم شامل
تاريخ تحضير/تحديث وثيقة معلومات المشروع	07 مارس 2015
تاريخ الموافقة/إغلاق وثيقة معلومات المشروع	
التاريخ المتوقع لموافقة المجلس	31 مارس 2015
قرار مراجعة التقييم (من مذكرة القرار)	18 مارس 2015
قرارات أخرى	

1. سياق المشروع

الصحة العامة وتحديات الإدارة: شكل التخلص غير الصحي وغير المسيطر عليه للنفايات الصلبة خطراً كبيراً على الصحة العامة وعلى البيئة ومصدر قلق للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة. وتشكل النفايات الصلبة خطراً رئيسياً على الصحة العامة بسبب رمي النفايات بشكل عشوائي وغير صحي وحرقتها مما يسبب تلوث الهواء واحتمالية تسرب العصارة الملوثة إلى طبقات المياه الجوفية وأضرار للأراضي الزراعية القيمة والمنظر الطبيعي العام وموطناً لانتشار الأمراض المنقولة عن طريق

الوبائيات. ويأتي تدني مستوى خدمات إدارة النفايات الصلبة كجزء من التدني العام في القدرة المالية والمؤسسية للحكومات المحلية لإدارة الخدمات العامة. بالرغم من الصعوبة في إيجاد مواقع ملائمة لمكبات النفايات في مناطق السلطة الفلسطينية، سبق وأن تم بناء مكب نفايات صحي لمنطقة شمال الضفة الغربية وهناك مكب نفايات صحي آخر قيد التصميم للمنطقة الوسطى من الضفة الغربية. ويخصص مقترح المشروع هذا لإنشاء مكب نفايات صحي ثالث لجنوب الضفة الغربية وبالتالي يكون قد تم تغطية كل الضفة الغربية.

على المستوى المؤسسي، هناك العديد من الوكالات المحلية والمركزية التي تهتم في إدارة النفايات الصلبة على مختلف المستويات. وتمثل هذه الوكالات كل من وزارة الحكم المحلي التي تدير وتراقب أداء الحكومات المحلية¹، وزارة التخطيط المسؤولة عن التنمية الشاملة والتخطيط المحلي والإقليمي بما فيه المتعلق بالبنى التحتية الضخمة كمكبات النفايات، وسلطة جودة البيئة المسؤولة عن ضمان الحماية البيئية من خلال تنظيم وترخيص ومراقبة المصادر الأساسية للتلوث كمواقع مكبات النفايات². وأخيراً، الحكومات المحلية التي تمثلها البلديات والمجالس القروية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة للبلديات بما فيها الجمع والكب. بالرغم من التقسيم الواضح للمسؤوليات والتفويضات، تفتقد هذه المؤسسات الوسائل المالية والفنية لتطبيق مخططات التنمية وتقديم الخدمات وكذلك الأمر بالنسبة لتعزيز القوانين والتنظيمات.

وحتى مؤخراً، كان الوضع العام لإدارة النفايات الصلبة في منطقة المشروع المقترح، تحديداً جنوب الضفة الغربية لتغطية محافظات بيت لحم والخليل، أقل من المعايير المقبولة. إلا أن الوضع تحسن بشكل كبير بفضل الدعم الفني والمالي من خلال مشروع إدارة النفايات الصلبة في جنوب الضفة الغربية الممول من قبل البنك الدولي وشركائه بالتمويل. وتحظى اليوم الحكومات المحلية في جنوب الضفة الغربية بإطار عمل مؤسسي متين ويتعاونون تحت مظلة مجلس الخدمات المشتركة لمحافظة الخليل وبيت لحم الذي أسس عام 2009 للتعامل مع خدمات إدارة النفايات الصلبة. وتتوفر اليوم بنية تحتية حديثة للتخلص السليم من النفايات الصلبة بواسطة مكب نفايات صحي وما يتبعه من محطات نقل النفايات.

جودة متدهورة لبيئة صحية: مع غياب الإثباتات بوجود أمراض منقولة بواسطة الوبائيات الناتجة عن ممارسات سيئة لإدارة النفايات الصلبة في منطقة المشروع، فإن ممارسات إزالة النفايات وجمعها في موقع مكب النفايات في يطا تؤشر على تدهور محتمل للصحة العامة. في 2009، تم تحديد 80 شخص جامع للقمامة في مكب النفايات في يطا يتراوح أعمارهم بين 10 إلى 40 عاماً والذين من الممكن ان يكونوا قد تعرضوا لخطر صحي واحتمالية نقل هذا الخطر إلى عائلاتهم ومجتمعاتهم. وقد تم في الوقت الحاضر توفير مصدر رزق بديل لجميع جامعي القمامة والتي تم تحديدها بالتعاون ما بين مجلس الخدمات المشتركة في الخليل وبيت لحم وتمويلها من قبل برنامج التعزيز الاقتصادي للعائلات المحتاجة والممول من قبل بنك التنمية الإسلامي ويقوم بتنفيذه برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

جودة متدهورة لخدمة إدارة النفايات الصلبة: في عام 2009، كانت نوعية خدمات البلدية وبالأخص تلك المتعلقة بجمع النفايات والتخلص منها على مستويات غير مقبولة. وفي الوقت الحاضر، تستمر نوعية الخدمات بالتحسن وذلك يشمل نظام لجمع النفايات أكثر فعالية. لم تنته المهمة إلى هذا الحد إذ أن إحداث

¹ كما أوصى قانون الحكومة المحلية لعام 2007.

² كما أوصى قانون حماية البيئة في ديسمبر 1999.

تغيّر في الثقافة والسلوك يتطلب وقتاً. فيجب على السكان المحليين التعاون مع مزوّدي الخدمة حتى يتم تفريق النفايات وتقليل كميتها على مستوى كل عائلة.

المستوى- الكفاءة لإدارة النفايات الصلبة. بشكل عام، تغطي تكاليف إدارة النفايات الصلبة التخطيط واستثمارات رأس المال والتشغيل والصيانة والرقابة. حيث تحتاج مثل هذه الأنظمة لمعدّات وتسهيلات ملائمة كي تعمل بشكل فعّال. ولكن، إيرادات الحكومات المحلية المحدودة تدفعهم للتركيز على تكاليف اليد العاملة وشراء المواد الاستهلاكية. وبالنتيجة، لا يتم صيانة المعدّات كما يجب كما أنها أصبحت غاية في القدم وغير ملائمة لتوفير خدمة يوثق بها. إضافة إلى ذلك، عادةً ما تلجأ البلديات إلى التخلص من النفايات بطرق غير آمنة كالكب المكشوف وتقنيات الحرق بهدف خفض تكلفة التخلص من النفايات. وخاصةً فيما يتعلق بجنوب الضفة الغربية، فإن حجم السكان القليل في مناطق البلدية وتكاليف إدارة النفايات العالية بما فيها تكلفة المكبات تجعل من المستحيل تقديم هذه الخدمة بشكل اقتصادي وفعّال مستقل (تشكل حالياً تكلفة ادارة النفايات الصلبة في البلديات المختارة في بيت لحم والخليل ما بين 11 إلى 27% من ميزانياتهم السنوية).

والوضع أخذ بالتغير بشكل تدريجي مع إنشاء وتشغيل مجلس الخدمات المشتركة في الخليل وبيت لحم. يسمح هذا التعاون ما بين الحكومات المحلية بمشاركة تكاليف ادارة النفايات الصلبة في محافظات بيت لحم والخليل وتمثيل الممارسات الجيدة وخطوة في الطريق الصحيح. وتظهر حتى الآن مؤشرات بأن اقتصاد الحجم بطريقه لأن يصبح فعّالاً مالياً وتشغيلياً.

استراتيجية والتزام السلطة الفلسطينية: لطالما حددت السلطة الفلسطينية ادارة النفايات الصلبة كأحدى أولوياته التنموية الأساسية. ويعتبر مشروع ادارة النفايات الصلبة وموقع مكب النفايات في يطا من المكوّنات الرئيسية لهذه الاستراتيجية. كما كانت ادارة النفايات الصلبة مدرجة في آخر مخططي تنمية للسلطة الفلسطينية ومعدّة للتقديم لمجتمع المانحين للحصول على دعم مادي، وكذلك الأمر بالنسبة للاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة في الأراضي الفلسطينية (2010-2014).

في خطة التنمية على المدى المتوسط 2006-2008 للسلطة الفلسطينية، تم تحديد أهمية ادارة النفايات الصلبة تحت 3 محاور رئيسية كالآتي:

- تعزيز قدرات تقديم خدمات البلدية من خلال تقوية إدارة الحكومات المحلية وقدراتها المالية.
- تشجيع الحكومات المحلية على إنشاء مجالس خدمات مشتركة كمؤسسات اقليمية لتقديم خدمات ادارة النفايات الصلبة لتحقيق اقتصادات الحجم، و
- إنشاء 3 مكبات نفايات صحية اقليمية لخدمة سائر الضفة الغربية بكفاءة وفعالية³.

وبشكل مشابه، حددت خطة التنمية والإصلاح 2008-2010 للسلطة الفلسطينية ادارة النفايات الصلبة كأولوية ضمن موضوعين من مواضيعها الأربعة:

³ كما ذكر في مشروع ادارة النفايات الصلبة لعام 2009، خططت السلطة الفلسطينية لثلاث مبادرات أساسية جديدة اقليمية لإدارة النفايات الصلبة في الضفة الغربية: الأولى عبارة عن نظام اقليمي مدعوم من البنك في جنين لخدمة شمال الضفة الغربية، نظام اقليمي ثاني لخدمة المناطق الوسطى ونظام اقليمي ثالث لخدمة جنوب الضفة الغربية أي مشروع ادارة النفايات الصلبة!

- الأمن والسلامة: تحسين تنظيم المنافع، صيانة النقل، شبكات المياه والكهرباء، وإدارة أفضل للنفايات الصلبة والسائلة والخطرة، لتحقيق تأثير مادي على السلامة العامة، و
- تحسين مستوى الحياة: تحسين تنظيم وإدارة منافع القطاع العام والخاص، صيانة النقل، شبكات المياه والكهرباء، إدارة أفضل للنفايات، توفير سكن بأسعار معقولة، وتوفير مرافق ثقافية وترفيهية عامة للمساهمة بشكل كبير في تحسين الحياة اليومية للمواطنين.

كما أن المشروع مرتبط بالاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة (2010-2014) وتبناه مجلس الوزراء بالقرار رقم 13/45/05 في مايو 2010. ويدعم المشروع الأهداف الاستراتيجية الثمانية (8) مع التركيز على جنوب الضفة الغربية (التي تشكل حوالي ثلث المنطقة الجغرافية للضفة الغربية وحوالي 40% من سكانها).

أضف إلى ذلك، أن كل من وزارات السلطة الفلسطينية للتخطيط والمالية والحكم المحلي وسلطة نوعية البيئة والبلديات الرئيسية (والمجالس القروية المشاركة) في منطقة جنوب الضفة الغربية قد عبروا عن التزامهم القوي للمشاركة في مواجهة أوجه القصور في إدارة النفايات الصلبة في جنوب الضفة الغربية كأولوية قصوى. ولتحقيق هذا الهدف، قامت وزارة الحكم المحلي بإصدار 3 قرارات هامة خلال 2006-2007: الأول بتاريخ 2 مارس 2006 القاضي بإنشاء مجلس الخدمات المشتركة في بيت لحم لإدارة النفايات الصلبة، وقرار مشابه بتاريخ 30 مايو 2007 القاضي بإنشاء مجلس الخدمات المشتركة في الخليل، وقرار ثالث بتاريخ 12 يوليو 2007 القاضي بإنشاء مجلس الخدمات المشتركة للخليل وبيت لحم. وهاتان البلديتان الجنوبيتان الأساسيتان هما أساس مجلس الخدمات المشتركة للخليل وبيت لحم، والجسم الرئيسي لتطبيق مشروع إدارة النفايات الصلبة.

وما يزال التزام السلطة الفلسطينية لأهداف المشروع قائم إلى هذا اليوم. خلال مهمة ما قبل التقييم للتمويل الإضافي (2-5 مارس 2015)، أصدرت وزارة الحكم المحلي رسالة التزام قوية إلى البنك تؤكد بأنها لن تتقبل أية عدم امتثال من قبل بلديات جنوب الضفة الغربية لقرارات إغلاق المكبات غير القانونية. كما تم توزيع هذه الرسالة إلى جميع البلديات للعلم والامتثال. ونشر بيان مشابه في الجرائد المحلية بتاريخ 5 مارس 2015. وكجراء احترازي، شملت مهمة ما قبل التقييم زيارة إلى موقع مكب نفايات مغلق في العبيدية (شرقي محافظة بيت لحم) للتأكد بأنه مغلق ولم يتم رمي أية نفايات جديدة فيه. وكجزء من المراقبة المستمرة، ستستمر سلطة نوعية البيئة بالقيام بزيارات كل 3 شهور لمواقع المكبات المغلقة للتأكد من استمرارية إغلاقها.

إن الأدلة حتى الآن حول تطبيق مشروع إدارة النفايات الصلبة ايجابية للغاية (انظر أدناه) مما يشير إلى أن قوة التزام السلطة الفلسطينية والبلديات المشاركة لاستراتيجية القطاع!

II. هدف (أهداف) المشروع الإنمائي

A. الأهداف الإنمائية الحالية للمشروع - الأم

إن أهداف المشروع الأصلي/الأم لإدارة النفايات الصلبة في جنوب الضفة الغربية عبارة عن دعم ما يقارب 33 بلدية وأعضاء مجلس خدمات مشتركة من هذه المجالس في محافظتي الخليل وبيت لحم، من أجل تحسين خدمات رمي النفايات الصلبة من خلال توفير نظام مقبول اجتماعياً وصادق للبيئة. وبما أن

السلطة الفلسطينية في مرحلة النظر بدمج الحكومات المحلية في مجالس خدمات مشتركة أو بلديات أكبر، فإن تغطية مشروع ادارة النفايات الصلبة لن تتأثر.

سيتم إنجاز الهدف التنموي للمشروع من خلال (1) تقوية القدرات الفنية والادارية لمجلس الخدمات المشتركة لإدارة ذات تكلفة فعّالة لخدمات رمي النفايات (2) تحسين خدمات رمي النفايات من خلال توفير محطة نقل ومكب نفايات صحي، و (3) حملة توعية عامة لترويج فكرة تقليل النفايات واسترداد الموارد والتكلفة للجوى المالية.

والهدف من هذا التمويل الإضافي هو توفير تمويل إضافي نحو تحقيق نفس أهداف المشروع الأم.

وسيتم قياس مؤشر الأداء الرئيسي للتمويل الإضافي من خلال الإغلاق الصحي النهائي لمكب نفايات يطا.

III. وصف المشروع

سيساهم التمويل الإضافي بإنجاز نشاط واحد محدد معرف من خلال نطاق المشروع الأم ومتعلق بالمكوّن الفرعي (e.2) الأعمال المدنية: نحو تنظيف وإعادة تأهيل مكب نفايات يطا. وبما أن المكب الصحي الجديد قائم وجاهز للتشغيل، فإن التمويل الإضافي سيمول عملية الإغلاق الصحي لما تبقى من مكب نفايات يطا.

فيما يلي وصف للمشروع الأم:

المكوّن 1. يتكوّن هذا الجزء من ثلاث أجزاء كما موضح أدناه:

أ. **بناء القدرات لمجلس الخدمات المشتركة في الخليل⁴.** ما يزال مجلس الخدمات المشتركة في الخليل وبنود الاستخدام الخاصة به مؤسسة جديدة يحتاج أعضاؤها للتطور: فهم جيد لخدمات النفايات الصلبة والإدارة بما فيه تعريف وتحمل المسؤوليات والأدوار في المجلس وبنود الاستخدام، المهارات الأساسية حول مهام إدارة النفايات الصلبة مثل الإدارة والمالية، التخطيط، الجوانب البيئية والاجتماعية، ووضع سياسة لخدمة فعّالة وكفؤة ومستدامة، إضافة إلى توعية عامة واستشارة للحصول على تعاون السكان المستفيدين في وضع وتطبيق قرارات السياسة. كما ستحتاج بنود الاستخدام إلى تدريب على الوظيفة والمساعدة الفنية في بعض الجوانب الخاصة لمهام الإدارة المنوطة إليها. سيتم تطبيق بناء القدرات بمساعدة مستشارين سيتم تعيينهم كمستشارين للمجلس وبنود الاستخدام كما موضح في نطاق الخدمات المرفق. ستشمل عملية بناء القدرات، إضافة إلى التدريب أثناء العمل، ورشات عمل وجولات دراسية في بلدان مجاورة. سيقوم المستشارون بترتيب وتخطيط وإطلاق جولات دراسية في الضفة الغربية وفي دولة قريبة مثل الأردن لأعضاء المجلس وكبار طاقم إدارة بنود الاستخدام.

ب. **بناء القدرات لسلطة جودة البيئة:** سيحتاج الطاقم الفني في سلطة جودة البيئة لتدريب حول التخطيط الرقابي البيئي، التفتيش الميداني والفحص، التحليل وكتابة التقارير حول عمليات

⁴ نفس مجلس الخدمات المشتركة للخليل وبيت لحم

النفائيات الصلبة (المكبات ومحطات النقل) بما يشمل مراقبة إغلاق مواقع المكبات. سيقدم التدريب مستشارون يتم التعاقد معهم في إطار المشروع (انظر المكوّن 2) للرقابة البيئية.

ت. حملة التوعية العامة. سيستفيد المشروع المقترح من المادة المجهّزة من قبل لحملة التوعية العامة المصممة والمقدمة لمشروع الإدارة البيئية للنفائيات الصلبة في شمال الضفة الغربية، حالياً قيد الإنجاز، والخبرة المكتسبة منها. يشمل هذا الجزء تكلفة إعادة إنتاج مثل هذه المادة وتكلفة توزيعها.

المكوّن 2. سيدعم هذا الجزء بناء مرفق مكب نفائيات صحي جديد ومحطة نقل، إغلاق 17 مكب نفائيات إضافة إلى العديد من المواقع الصغيرة الموزّعة عشوائياً في محافظتي الخليل وبيت لحم، وتطبيق **EMP** فيما يلي وصف مفصّل:

أ. الأعمال المدنية: لبناء مرفق مكب نفائيات صحي في موقع المنيا ويشمل بناء خليتين من أصل 4 مع قاعدة محكمة الإغلاق مكوّنة من حاجز-متعدد الطبقات ونظام لتصريف العصارّة ومرفق معالجة يشمل محطة ضخ رجعية وأنابيب بتقريغ بالرش إلى خلايا المكب، بناء سياج حول الموقع وبوابة المدخل الرئيسي والإشارة، طرق خدمات معبّدة في الموقع، نظام تصريف سطحي وإضاءة الموقع، محطة جسر الوزن تشمل غرفة مراقبة، مبنى الإدارة، مناطق معبّدة كمصفّ للسيارات، معمل التخزين والصيانة، مولد كهرباء احتياطي ومفاتيح كهربائية، خزان مياه، محطة بنزين تشمل خزان تحت الأرض لتخزين الوقود، منطقة معبّدة كموقف للحاويات، منطقة لتنظيف عجلات المركبات، نظام تصريف مياه خزان الصرف الصحي في الموقع، وبنى تحتية أخرى خارج الموقع (إعادة تأهيل الطريق المؤدي إلى الموقع، بناء جزء جديد من الطريق الالتفافي، تزويد الكهرباء والمياه وخط خدمة الاتصالات كما يتطلب الأمر،

ب. أعمال مدنية: لبناء وتركيب ضاغطات النفائيات لمحطة النقل في الخليل،

ت. أعمال مدنية: لبناء وتركيب محطة إعادة تدوير النفائيات الموجودة (معدّات مزوّدّة من المالك) في مكب نفائيات المنيا.

ث. المعدّات: (1) تزويد معدّات تشغيلية للمكب (جرافات، ضاغطات وحمّالات)، (2) تزويد حاويات نفائيات لمحطة النقل وحاويات نفائيات لإحالة المركبات،

ج. أعمال مدنية: لتنظيف وإعادة تأهيل موقع مكب يطا للاستخدام خلال بناء وإغلاق 17 مكب مع انتهاء فترة البناء،

ح. مساعدة فنية: لعقد إدارة تشغيلية للمكب ومحطة النقل، و

خ. تطبيق مشروع ادارة البيئة/ خطة إعادة التوطين المختصرة. يرجى الملاحظة (أدناه) أن مشروع التمويل الإضافي لا يثير OP 4.12، وبالتالي فهذا يعكس المشروع الأم فقط. إن خطة إعادة التوطين المختصرة التي تم إعدادها تحت مظلة المشروع الأم قد قدمت التعويض والتخفيف المنفق عليه للأشخاص الذين من المحتمل أن يتأثروا من جراء تنفيذ هذا المشروع.

المكوّن 3. يدعم هذا الجزء الدراسات وتطبيق مشاريع إعادة التدوير ذات النطاق الصغير:

أ. دراسة تحسين جمع النفايات على مستوى الحكومات المحلية ودراسة جدوى وتصميم مشاريع صغيرة النطاق لتخفيف النفايات واسترداد النفايات لإعادة تدويرها وتحويلها لسماد، و

ب. تطبيق مشاريع صغيرة النطاق لإعادة التدوير وتصنيع السماد. وهذا يتكون من: (1) مساعدة فنية لتخطيط وتنظيم جامعي القمامة إلى منظمات خدمات قابلة للعيش تجارياً بما يشمل اطلاق مثل هذه العمليات لفترة لا تقل عن عام ويتم تمديدها حسب الحاجة، (2) استثمارات ضرورية لإطلاق مثل هذه الأعمال الصغيرة بما يشمل تكلفة السلع، ورواتب جامعي القمامة، النقل والتكاليف الإدارية (إيجار مكتب، معدّات مكتبية، الاتصالات والتجهيزات) لمدة عام واحد، قابلة للتمديد حسب الحاجة. تم تقدير التكلفة الإجمالية لهذا المكوّن بحوالي..

المكوّن 4. يشمل إدارة المشروع كالاتي:

أ. تكاليف العملية التدريجية (بنسبة متدنية من 100% في السنة 1 إلى 50% في السنة 5) من وحدة العمليات التقنية لمجلس الخدمات المشتركة في الخليل للسماح بتطبيق المشروع مثل: رواتب طاقم وحدة العمليات التقنية المتعاقد معهم، إيجار المكتب ولوازمه، الاتصالات، مصاريف متعلقة بالمشتريات، الطباعة والمعدّات، صيانة معدّات المكتب، تدريب طاقم وحدة العمليات التقنية وتكاليف السفر المرتبطة بتطبيق المشروع والتدريب، و

ب. تم استكمال اجراءات إبرام عقد مع شركة استشارات دولية ذات سمعة جيدة للإشراف على بناء مكب النفايات ومحطة النقل.

IV. التمويل (مليون دولار أمريكي)

التكلفة الإجمالية للمشروع	1.50	إجمالي تمويل البنك:	0.00
الفجوة التمويلية:	0.00		
مصدر التمويل		المبلغ	
المقرض		0.00	
الشراكة من أجل المياه والتنمية الحضرية في الضفة الغربية	1.50		
الإجمالي	1.50		

V. التطبيق

من ناحية الفعالية، تم تقييم كل من تقدم تطبيق المشروع و PDO على الدوام بأنهما **مرضيان**. إضافة إلى إتمام جميع مكونات المشروع بشكل مرض وتحقيق PDO وما يفوقه غالباً، باستثناء إغلاق مكب النفايات القديم في يطا. ابتداءً من مايو 2014، تم تقييم التقدم نحو تحقيق PDO، تطبيق المشروع، ادارة المشروع والتمويل النظير بـ **مرض بشكل عالي**. وتم تقييم الادارة المالية والمشتريات والرقابة والتقييم بـ **مرضيين**.

وللتوضيح أكثر، يتقدم المشروع بشكل مستقر نحو تحقيق أهدافه التنموية، ومن المتوقع أن يتفوق على هدفه في تاريخ الإغلاق (حالياً 30 ديسمبر 2015). ويبنى هذا على ما يلي:

- من المتوقع أن يتفوق المشروع على المستفيدين المستهدفين أي تجمعات وأعمال محافظتي بيت لحم والخليل (حوالي 670000 فرد عند التقييم) حيث قبل مقترحات لاستلام النفايات الصلبة لأربع تجمعات إضافية على الأقل التي هي جزء من محافظة القدس يصل عدد سكانها إلى حوالي 50000 فرد.
- تم بناء نظام جديد لإدارة النفايات الصلبة ومكب نفايات ومحطتي نقل وتحويلهم من تشغيل جزئي في 25 مارس 2014 (بحوالي 250 طن في اليوم) إلى تشغيل كامل (استقبال 600 طن في اليوم) منذ 1 سبتمبر 2014،
- يتم تشغيل النظام الجديد بشكل كامل من قبل المشغل الدولي (من اليونان) والذي تم اختياره بشكل تنافسي من خلال عملية شراكة-عامة-خاصة وبمساعدة الخدمات الاستشارية لـ IFC،
- تم إغلاق بشكل صحي 18 مكب نفايات غير صحية (16 مكب نفايات صغيرة + مكب نفايات يطا الاقليمي عند التقييم)، وتم إعادة تأهيل المناطق ووقف مكب النفايات غير القانوني وحرق القمامة من قبل البلديات،
- تم احترام جميع اجراءات الوقاية البيئية والاجتماعية بشكل تام. وتمكنت خطتي إعادة التوطين المختصرة اللتان أعدتا لأصحاب الأراضي وجامعي القمامة من تسليم التعويضات ورزم التخفيف المتفق عليها للأشخاص الذين من المحتمل أن يتأثروا من جراء تنفيذ هذا المشروع بنجاح. الاثر البيئي المتبقي المثير للقلق هو الرائحة الصادرة عن العصارة التي يتم تجميعها في حوض العصارة،
- إن مجلس الخدمات المشتركة في الخليل وبيت لحم يزيد من تبنيه وتطبيقه لمفاهيم استرداد النفايات باتجاه تقليل حجم النفايات المتخلص منها مما يزيد من الحياة التشغيلية للمكب وزيادة الإيرادات وتوفير فرص لجامعي القمامة لبرامج مصدر عيش مستدامة والتي تتم من خلال شراكة مع الأعمال المحلية الخاصة والمعاملات التعاونية الزراعية بإعادة تدوير البلاستيك وتصنيع السماد من القمامة العضوية،
- يستمر مجلس الخدمات المشتركة في الخليل وبيت لحم بشركائه الناجعة مع القطاع الخاص المحلي والدولي والمنظمات غير الحكومي. كما يوجد مبادرات ناجحة لاسترداد النفايات والتي يتم توسيعها نحو التقليل من نفايات المكب، وزيادة عمر المكب الجديد وانتاج الدخل عن طريق بيع النفايات المستردة (البلاستيك، المعادن، الورق والكرتون) إضافة إلى تصنيع السماد من النفايات العضوية، وتحسين استرداد رسوم ادارة النفايات الصلبة للبلدية،
- من خلال تمويل الشراكة العالمية للبنك الدولي للمساعدة على أساس الإنتاج GPOBA، تبنى مجلس الخدمات المشتركة في الخليل وبيت لحم نظام لمراقبة استرداد التكلفة وبنية رسوم ادارة النفايات الصلبة. وفي بعض الأحيان، تمكن المجلس من مساعدة البلديات في استرداد التكلفة بنسبة 100%،

- يستمر رؤساء البلديات وأعضاء مجلس الخدمات المشتركة في الخليل وبيت لحم بتعاونهم الوثيق ويظهر اهتمامهم ليس فقط نحو حماية البنية التحتية الجديدة بل أيضاً بضمان الاستدامة في تقديم خدمات أفضل للعامة، و
- هناك زيادة وعي عام في التعاون بتحسينات كفاءة الخدمة والامتثال للتعليمات والدفع المنتظم مقابل الخدمات.

عرض أسباب طلب تمويل إضافي

تم تحديد ضرورة الإغلاق الصحي لمكب النفايات الاقليمي في يطا خلال تقييم مشروع ادارة النفايات الصلبة، كما تم تحديد 16 مكب نفايات أصغر حجماً للإغلاق وإعادة التأهيل. في ذلك الوقت، تم تخصيص مبلغ وقدره 2.5 مليون دولاراً أمريكياً لهذا الغرض. وفيما تم إغلاق 18 مكب نفايات بشكل كامل وإعادة تأهيلهم (تم تحديد مكبي نفايات صغيرين إضافيين خلال مرحلة التطبيق)، بقي مكب النفايات القديم في يطا مفتوحاً بانتظار الانتهاء من بناء وتشغيل مكب نفايات المنيا الجديد المدعوم من قبل المشروع.

خلال مهمة يناير 2014⁵، قام الفريق بمراجعة للموقع وأكد بأن مكب النفايات الصحي الجديد في المنيا جاهز للعمل. كما راجع الفريق التكلفة النهائية لبناء المكب والتي كانت حوالي 0.9 مليون دولاراً أمريكياً زيادةً عن العقد الموقع (8.9 مليون دولار أمريكي بدلاً من مبلغ 8 مليون دولاراً أمريكياً الذي تم تقديره عند التقييم). واستخلصت المراجعة بأن نسبة 11% تقريباً من زيادة التكلفة تعتبر مقبولة نظراً لحجم مشروع بنية تحتية كهذا والذي يتم تطبيقه في سياق دولة ضعيفة. وللتخفيف من نقص التمويل المتوفر لإغلاق مكب يطا، قرر فريق العمل مع شركائه استخدام مخصصات قطاع ادارة النفايات الصلبة تحت إطار **MDTF** لدعم عملية الإغلاق. وبالتالي تم تقديم طلب منحة تمويلية لـ MDTF في يوليو 2014 وتم الموافقة عليه في أكتوبر 2014⁶.

إن تجاوز التكلفة الصافية نتج عن كون بعض أجزاء المكب ومرافقه أقل حجماً أو زيادةً مما دعا إلى إعادة التصميم خلال البناء. وأدى هذا التغيير الى الادخار وزيادة التكلفة في بعض بنود فاتورة الكميات الأصلية.

الادخار في التكلفة: دعا التصميم الأصلي لأن تكون طبقة من الإطارات الممزقة جزء من نظام تجميع العصاراة بتكلفة 0.35 مليون دولاراً أمريكياً. بعد تقييم المهندس الميداني للتصميم وموافقة وحدة العمليات التقنية، اتخذ قرار إزالة هذه الميزة وتركيب طبقة واحدة من الفلتر الرملي والذي يوفر قدرة تجفيفية كافية للعصاراة. أدى هذا القرار إلى توفير بقيمة ما يقارب 0.35 مليون دولاراً أمريكياً.

زيادة التكلفة: خلال البناء، بات من الضروري تغيير بعض أجزاء التصميم الأساسي للأخذ بالحسبان بعض ظروف للموقع لم تكن متوقعة وأدت إلى زيادة التكاليف. ومن الأمور التي أدت إلى زيادة التكلفة بشكل أساسي عمليات حفر الصخور لبناء الشارع المحيط وحجرات المكب (حجرة 3، حجرة 4) وبركة

⁵ يرجى مراجعة مشروع ادارة النفايات الصلبة في جنوب الضفة الغربية (P105404)، مهمة الإشراف (22 يناير- 1 فبراير 2014)، ايد ميموار.

⁶ تم الموافقة على منحة بقدر 1.25 مليون دولاراً أمريكياً. خلال التقييم، وصل المبلغ اللازم لتطبيق الانشطة المقترحة إلى 1.5 مليون دولار حيث أن التمويل المشترك من المشروع الام لادارة النفايات الصلبة لم يعد ممكناً.

العصارة. حيث تطلبت هذه الأعمال معدّات خاصة مما تطلب دفع مبالغ أعلى من تكلفة إزالة مادة ليّنة. إضافة إلى أنه تم اساءة تقدير الحجم الإجمالي لحفريات المكب في فاتورة الكميات الأصلية.

إن الموازنة الحالية للتمويل الحاضر عبارة عن 0.25 مليون دولاراً. خلال تقييم التمويل الإضافي، عبر مجلس الخدمات المشتركة في الخليل وبيت لحم عن عزمه استخدام هذا التمويل لثلاث أنشطة تشمل: (أ) تبني تقنيات اضافية للتخفيف من حدة رائحة العصارة الراكدة في مكب المنيا، وهو موضوع ومصدر قلق أثاره السكان الذي يقطنون في قرى مجاورة، (ب) دعم مبادرة فصل القمامة من خلال بناء ملجأ صغير الحجم في مكب المنيا لحفظ معدّات فصل القمامة المقدمة من شريك تمويلي، و (ج) توسيع دعم أنشطة إخرائط المواطن بمبادرة وتمويل من المشروع الأم وذلك يشمل إنشاء بنى تحتية لنظام آلي لمرجعية المواطن بمحرك سير عمل والاستمرارية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة حالياً (1-700 رقم اتصال، نظام الرسائل النصية القصيرة المستهدفة، استطلاعات الرأي من خلال مركز اتصال مدار بشكل شخصي، موقع الكتروني تفاعلي، فيسبوك، الخ). كما أكد التقييم الحاجة لتمويل بقيمة 1,50 مليون دولار لدعم الإغلاق الصحي لمكب يطا. تفاصيل هذا الدعم متوفرة في التحليل الفني أدناه.

إن استخدام الأراضي المحيطة بمكب يطا بالأساس زراعي وسيساهم إعادة تأهيل الموقع بحماية هذه الأرض الخصبة ومنع النفايات الخفيفة من الوصول إلى المزارع بواسطة الرياح القوية. خلال مشاورات مع أصحاب الشأن، تم مناقشة عدد من الخيارات للاستخدام بعد الإغلاق، وكانت إحدى الأفكار تحويله لحديقة عامة وفكرة أخرى كانت بحث إمكانية توليد الكهرباء من غاز المكب. ونظراً للموارد المحدودة المتوفرة، لم يتم اتخاذ قراراً حتى الآن. كما أن أنشطة ما بعد إغلاق مكب يطا ليست جزءاً من المشروع الأم ولا مشروع التمويل الإضافي. ومجلس الخدمات المشتركة في الخليل وبيت لحم على دراية تامة بأنه في حال توفر تمويل في المستقبل، سيتطلب مخطط غاز أو طاقة إلى دراسات فنية و ضمانات مفصل لضمان جدوى المشروع المالية والاقتصادية. كما أن مخطط كهذا سيتم من خلال شراكة عامة خاصة نظراً لخبرة البلديات المحدودة في هذا المجال.

تم تحقيق فوائد اجتماعية عديدة حتى الآن في مكب يطا منها: تحسين مصدر رزق جامعي القمامة من خلال توفير وتقديم أنشطة بديلة مدرّة للدخل والسماح لجامعي القمامة صغار السن من العودة إلى المدارس المهنية، وتحسين مستوى الحياة في القرى المجاورة من خلال تقليل التلوث الناتج عن حرق القمامة والنفايات المتطايرة من شاحنات القمامة ومن المكبات غير القانونية نفسها.

٧١. سياسات الضمان (بما فيها الاستشارات العامة)

لا	نعم	سياسات الضمان التي أثارها المشروع
	X	التقييم البيئي OP/BP 4.01
X		المساكن الطبيعية OP/BP 4.04
X		الغابات OP/BP 4.36
		إدارة الآفات OP 4.09
X	X	الموارد الثقافية المادية OP/BP 4.11
X		السكان الأصليين OP/BP 4.10
X		إعادة التوطين اللاإرادي OP/BP 4.12
X		سلامة السدود OP/BP 4.37
X		مشاريع حول طرق المياه الدولية OP/BP 7.50

تعليقات (اختياري)

.VII. للتواصل

البنك الدولي

الاسم: السيد ابراهيم خليل دجاني

المنصب: مدير العمليات

هاتف: +972 236 6541

بريد الكتروني: idajani@worldbank.org

المقترض/ الزبون/ المستقبل

الاسم: منظمة التحرير الفلسطينية

السيدة ليلى صبيح

المنصب: 2973328

الهاتف: +970 599111731

البريد الالكتروني: lsbah@yahoo.com

الوكالات المنفذة

الاسم: مجلس الخدمات المشتركة لمحافظة الخليل وبيت لحم

الاسم: السيد ياسر دويك

المنصب: مدير تنفيذي

الهاتف: +970-599-262820

البريد الالكتروني: Yasserdweik@yahoo.com

.VIII. لمزيد من المعلومات

The InfoShop

The World Bank

1818 H Street, NW

Washington, D.C. 20433

Telephone: (202) 458-4500

Fax: (202) 522-1500

Web: <http://www.worldbank.org/infoshop>